

تداعيات كورونا.. كنيسة ألمانية تستضيف مسلمين لأداء صلاة الجمعة

الجمعة 22 مايو 2020 10:54 م

تستضيف كنيسة في العاصمة الألمانية برلين مسلمين غير قادرين على أداء صلاة الجمعة في مساجدهم بسبب قواعد التباعد الاجتماعي. وعادة ما يستقبل مسجد "دار السلام" في حي نويكولن مئات المسلمين في صلاة الجمعة، لكن لا يمكنه حالياً استيعاب سوى 50 شخصاً في كل صلاة بموجب قيود تطبقها ألمانيا لاحتواء تفشي فيروس "كورونا".

وخلال شهر رمضان تدخلت كنيسة "مارثا اللوثرية" للمساعدة، واستضافت مسلمين لأداء الصلاة باللغتين العربية والألمانية. وقال "محمد طه صبري"، إمام المسجد الذي أمّ صلاة الجماعة أمام نافذة زجاجية عليها صورة مريم العذراء: "إنها علامة عظيمة وتجلب الفرحة خلال رمضان وسط هذه الأزمة".

وأضاف: "جعلنا هذا الوباء جماعة، والأزمات تجمع الناس سوياً".



وأعيد فتح أماكن العبادة في ألمانيا في الرابع من مايو/أيار، بعد إغلاقها لأسابيع بسبب فيروس "كورونا"، لكن يجب على المصلين الحفاظ على مسافة لا تقل عن 1.5 متر.

وقال أحد المصلين ويدعى "سامر حمدون": "كان شعوراً غريباً بسبب الآلات الموسيقية والصور.. لكن عندما تتدبر الأمر، وتنسى التفاصيل الصغيرة، تدرك أن هذا بيت من بيوت الله في نهاية المطاف".

وأضافت: "شاركت في أداء الصلاة، وألقيت كلمة بالألمانية، وخلال الصلاة كنت فقط أقول .. نعم. نعم. نعم .. لأن لدينا نفس المخاوف، ونريد أن نتعلم منكم، ومن الجميل أن نشعر بهذه الطريقة تجاه بعضنا البعض".